

عبارة:)الطواف ببيوت القراء بدل الكعبة(_ لقمة في بطن جائع

خير من بناء ألف جامع

عبدالقادر البكوير

الحمد لله رب العالمين. سألهي أخ عن كلفة الحجاج السوريين لهذا العام وبين لي أنها تتجاوز حوالي المئة وعشرة ملايين دولار حيث ان عدد الحجاج كان لهذه السنة أكثر من اثنين وعشرين الف حاج - [00:00:00](#)

فقال مستغرياً مستعظاماً ليس الأولى أن تنفق هذه الأموال على القراء أو بالعبارة الشائعة طف على بيوت القراء خير من ان تطوف في الكعبة قبل الجواب التفصيلي على هذا الاخ - [00:00:24](#)

ذكرت له امراً ان هذا العدد من الحجاج اثنين وعشرين الف حاج تقريراً هو من كل الحجاج السوريين الموجودين في غير مناطق النظام يعني الموجودين في اوروبا وتركيا والمحرر بل حتى في مناطق قسد - [00:00:42](#)

فبالنالي هذا العدد مأخذ من حوالي خمسة عشر مليون سوري هؤلاء الخمسة عشر مليون سوري كم مدخن فيهم لنقل فقط مليوني مدخن فقط مليوناً مدخن وعنا العدد اكبر من ذلك بكثير - [00:01:05](#)

كل مدخن كمعدل وسطي يحتاج الى دولارين يومياً كثمن للدخان المدخنون يحتاجون الى اربعة ملايين دولار في اليوم الواحد اي في الشهر مائة وعشرين مليون دولار يعني المدخنون كحد ادنى ينفقون على التدخين في شهر واحد - [00:01:28](#)
اكثر مما ينفقه حجاج بيت الله الحرام على الحج في عام واحد اما في السنة سينفق ينفق على الدخان من هذه الفئة. كحد ادنى اقل اضعف ما يمكن من الحسابات - [00:02:01](#)

مليار ونصف اه المليار من الدولارات سبحان الله تركت كل هذه الكلفة فلم يجعل بازاء الانفاق على القراء ولم يجعل بازاء الطواف على بيوبهم ونظر الى تكلفة حج بيت الله الحرام - [00:02:23](#)

مع انا لم نحسب ان الدخان يستهلك مئات الالاف من الهاكتارات في زراعته آآ والتي يمكن ان ان تزرع فيستفيد منها القراء فهو يزاحم زراعة الاقواع الزراعية. لم نذكر ان - [00:02:45](#)

دخان آآ يتسبب بامراض تحتاج الى اتفاق في القطاع الصحي بمئات ملايين الدولارات اين القصد من كل هذا الحديث؟ القصد يا اخوان ان هذا النفس العلماني الخبيث ينبغي ان تكون في وعي - [00:03:04](#)

تجاهه هذا النفس العلماني اللا ديني المحارب لدين الله. الذي يفترض اي شعيرة من شعائر الاسلام فوراً آآ يفترض آآ ان بينها وبين مآسي القراء او تضميذ جراح المنكوبين يفترض ان بينهما عداوة وخصومة - [00:03:25](#)

لا ينظر الى المدخنين ينظر الى الحجاج. هو هذا النفس نفسه الذي يردد لقمة في بطني جائع خير من بناء جامع وكل هذا كل هذا بعيداً عن الاقتصاد بعيداً عن النفس السوي عن العقل في التعاطي الامور وانما فقط يراد - [00:03:47](#)

به محاربة الدين فتنبهوا لذلك تنبهوا اه الى ان الطاعات هذه التي ينفق عليها المسلمين تعود عليهم في البركة تعود عليهم بالخصب تعود عليهم بالخير الفتح ليست فقط استنزافاً للموارد المادية. ثم لو - [00:04:07](#)

يفترض انه حل مشكلة الدخان وحلت مشكلة الملاعب والألعاب التي تستنزف المليارات من المسلمين. وحلت مشكلة الفنون والفن وحلت مشكلة السرف في الطعام والشراب ولم يبقى الا الحج فان الحج فريضة. ركن من اركان الاسلام - [00:04:29](#)
ولا ينبغي تركه لاجل وجود فقراء وقد كان على زمن النبي عليه الصلاة والسلام فقراء بل كان الفقر على زمن النبي عليه الصلاة

والسلام اشد بكثير مما هو الان ومع ذلك لم يترك الحج والحمد لله رب العالمين - 00:04:48